

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[529] الآيات: 42 - 45 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُونَ الظَّالِمُونَ  
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِئَیَوْمَ تَشْخِصُ فِيهِمْ الْآيَاتُ بِمَصْرُورٍ 42 مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي  
رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّوا إِلَىٰ آلِهِمْ طَارُوا فِيهِمْ 43 وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ 43 وَأَنْذَرُوا  
النَّاسَ یَوْمَ یَأْتُ تَیْهِمُ الْعَذَابُ فَبِیْقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا  
أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَّجِبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ  
تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَدِیلٍ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ 44 وَسَكَنتُمْ فِي مَسْکَنِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَّ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ  
وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْآيَاتِ 45 التفسير اليوم الذي تشخص فيه الأبصار! كان الحديث  
في الآيات السابقة عن يوم الحساب، وبهذه المناسبة تجسم هذه الآيات حال الظالمين  
والمتجبرين في ذلك اليوم، ثم تبين المسائل المتعلقة بالمعاد وتكمل الحديث السابق  
حول التوحيد وتبدأ في تهديد الظالمين: (ولا تحسبن الذين غافلا عما يعمل الظالمون).